

# الطرق الإرشادية الزراعية

**تصنيف الطرق الإرشادية:** تعرف على أنها "القنوات التي تقوم بحمل الرسائل الإرشادية إلى الجمهور المستهدف من المزارعين" وتصنف وفقاً لأسس عديدة أهمها:

### **1- التصنيف الكمي أو العددي:**

يبني على عدد المستفيدين من الاتصال الواحد، ووفقاً لذلك يمكن تقسيم الطرق الإرشادية إلى:

- **الطرق الفردية** حيث يتم الاتصال من خلالها بشخص أو وحدة واحدة من جمهور الإرشاد كمزارع واحد أو أسرة ريفية واحدة. ومن أهم هذه الطرق الزيارات الحقلية أو المنزلية أو المكتبية والاتصال التليفوني والرسائل الشخصية والنظم الخبيرة.

- **الطرق الجماعية** حيث يتم الاتصال بمجموعة من المزارعين في نفس الموقف التعليمي. ومنها اجتماعات الإيضاح العملي والاجتماعات الإرشادية والمحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل والمؤتمرات والرحلات والمدارس الحقلية.

- **الطرق الجماهيرية** وفيها يتم الاتصال بمجموعة كبيرة جداً من المزارعين. ومنها المجالات والنشرات والصحف والخطابات الدورية والراديو والتلفزيون والمعارض والملصقات والسينما.

## 2-التصنيف الكيفي:

1-حسب طريقة تأثير المتصل أو مدى توفر عنصر المواجهة بين المتصل والمستقبل، وبناءاً على هذا المعيار تقسم الطرق الإرشادية إلى ما يلي:

أ- طرق التأثير المباشر الاتصال وجهاً لوجه بين المتصل والمستقبل كالزيارات والمحاضرات والاجتماعات

ب- طرق التأثير شبه المباشر حيث يكون عنصر المواجهة شبه مباشر كالتلفزيون والسينما.

ج- طرق التأثير غير المباشر لا تتضمن عنصر المواجهة منها النشرات والمجلات والخطابات والراديو.

2-حسب طريقة عرض المعلومات أو طريقة معالجة الرسالة الإرشادية تقسم إلى ما يلي:

أ- الطرق الكتابية الاعتماد على الكلمة المكتوبة كالكتب والمجلات والنشرات والصحف والخطابات الدورية.

ب- الطرق الكلامية والتي تعتمد على الكلمة المسموعة كالا اجتماعات والزيارات.

ج- الطرق الإيضاحية وتعتمد على الصور الرسوم والنماذج والإيضاح العملي.

د- الطرق المختلطة تجمع بين نوعين على الأقل من الطرق ومنها الطرق الكتابية الكلامية كشرح التقارير، والطرق الكتابية الإيضاحية كالنشرات المصورة والملصقات، والطرق الكلامية الإيضاحية كاجتماعات الإيضاح العملي والتلفزيون

## -تبعاً للحواس المستخدمة لإدراك الرسالة:-

وبناءً على هذا المعيار يمكن تقسيم الطرق الإرشادية إلى ما يلي:

- **الطرق السمعية** والتي تعتمد على حاسة السمع لإدراك الرسالة الإرشادية كالإذاعة

والاجتماعات والزيارات والاتصالات الهاتفية.

- **الطرق البصرية** وتعتمد على حاسة البصر كالمطبوعات والخطابات والملصقات

والأفلام الصامتة.

- **الطرق السمعية- البصرية** والتي تعتمد على كلا الحاستين كالتلفزيون والسينما

والإيضاح العملي والمعارض

بشكل عام يعتبر التقسيم الكمي لطرق الإرشاد الزراعي هو التصنيف الأكثر شهرةً وانتشاراً

في الأوساط المهمة بالقطاع الإرشادي، حيث يتم تقسيم طرق الإرشاد إلى أربع مجموعات

هي الطرق الفردية والجماعية وال جماهيرية والإيضاح العملي، وسنتناول كل منها بالتفصيل.

## أولاً: الطرق الفردية *Individual Methods*

- يتم الاتصال بين المرشد الزراعي وفرد من الجمهور المستهدف، وغالباً ما يلجأ الإرشاد إلى هذه المجموعة من الطرق لتحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية:
- اكتشاف واختيار وتدريب القيادات الريفية المحلية.
  - التأثير على الأفراد ذوي الاتجاهات السلبية نحو الإرشاد الزراعي ولا يؤمنون برسالته.
  - خلق الثقة بين المرشد الزراعي وجمهور المزارعين وتعزيزها.
  - جمع بيانات ومعلومات عن المجتمع الريفي تساعد المرشد الزراعي على التعرف على المنطقة لوضع وتنمية البرامج الإرشادية المناسبة.
  - وتعتبر الطرق الفردية من أهم مصادر المعلومات والممارسات الزراعية بالنسبة للمزارعين، ومن أهمها الزيارات المنزلية والحقلية والزيارات المكتبية والاتصالات الهاتفية والخطابات الشخصية والنظم الخبيرة.

## - الزيارات المنزلية والحقلية *Farm & Home Visits* :

" المناقشة أو الحوار يتم بين مرشد زراعي والمزارع أو أسرته في المنزل أو المزرعة يتم خلالها تبادل المعلومات" وهي من أهم الطرق الإرشادية وأكثرها انتشاراً. وتهدف إلى نصح المزارعين وإثارة اهتمامهم بالبرامج الإرشادية ودفعهم للمشاركة في أنشطتها، تتم زيارات للتعرف عند وجود مرشدين جدد بالمنطقة

### من أهم مزايا الزيارات الحقلية والمنزلية ما يلي:

- تحقيق أهداف عديدة ومتنوعة بأن واحد.
- ذات أثر تعليمي عالي نتيجة قلة عدد المشتركين في العملية التعليمية والاتصال وجهاً لوجه.
- كثير من المواقف تحتم اللجوء للزيارات كاحجام المزارع عن الاشتراك في البرامج الإرشادية.

### أهم عيوبها فتتمثل بما يلي:

- تستهلك وقتاً طويلاً من المرشد الزراعي.
- عالية التكلفة وذلك نظراً لما تتطلبه من إمكانيات مادية.
- تحتاج إلى مرشدين ذوي مؤهلات عالية وإمكانيات فنية واتصالية كبيرة.
- تغطيها محدود ويصعب استعمالها في المناطق المنعزلة أو البعيدة.

## الزيارات المكتبية : Office Visits

تتم في مكتب المرشد الزراعي، حيث يتوجه المزارع إلى مقر عمل المرشد طلباً للمساعدة في حل مشكلة تواجهه، أو تلبيةً لدعوة المرشد. وبهذه الحالة يكون المزارع على أتم الاستعداد لتقبل النصائح والإرشادات.

### من أهم مزايا الزيارات المكتبية ما يلي:

- قدوم المزارع بنفسه طلباً للمساعدة من المرشد فقد تخطى المرشد الزراعي مرحلة كسب ثقته.
- وارتفاع الأثر التعليمي نتيجة لتوفر عنصر المواجهة صغر عدد المشاركين بالاتصال.
- الاختصار بوقت وجهد المرشد الزراعي مقارنة بالزيارات المنزلية والحقلية
- انخفاض التكلفة الاقتصادية مقارنة بالزيارات المنزلية والحقلية.

### أما عيوب هذه الطريقة فتمثل بما يلي:

- حدوث الاتصال بين المزارع والمرشد بعيداً عن الظروف الواقعية للمشكلة الزراعية، مما يؤدي إلى اقتراح بعض الحلول التي قد لا تكون أكثر ملاءمة للمشكلة.
- تنحصر بالمزارعين الذين يملكون الجرأة والإمكانية على الاتصال بمكتب المرشد.

### 3- الاتصالات الهاتفية Phone Calls:

يعتبر من الطرق ذات الإسهام المحدود رغم الانتشار الواسع لشبكات الاتصال الهاتفي. وتعتبر من الطرق ذات الأثر التعليمي المنخفض بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى. وتتميز بتوفير وقت وجهد كل من المرشد الزراعي والمزارع، وتزيد من الثقة بينهما ومتابعة وتقييم الزيارات أو الاتصالات سابقة، والاستفسارات البسيطة للمزارع أو المرشد الزراعي، أو من المرشد الزراعي للمزارع، فهي تستعمل للإعداد والتجهيز للطرق أخرى.

### 4- الخطابات الشخصية Personal Letters :

المكاتبات المتبادلة بين المرشد الزراعي والمزارع. وقد تكون موجهة من المزارع إلى المرشد الزراعي بغرض عرض مشكلة أو الحصول على بيانات معينة. لذا يتوجب على المرشد الزراعي الاهتمام بالخطابات الواردة من جمهور المزارعين، والإجابة عليها باختصار ودقة ووضوح مع صياغتها بما يتناسب مع المستوى التعليمي للمزارع.

وتعتبر هذه الطريقة من الطرق الإرشادية منخفضة الأهمية والكفاءة التعليمية نظراً لانتشار الأمية، ويقتصر استعمالها في الإعداد للطرق الإرشادية الأخرى أو الرد على الاستفسارات السريعة والبسيطة



## - النظم الخبيرة *Expert Systems*:

النظام الخبير هو أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهي عبارة عن " قواعد معلومات تعمل عن طريق الحاسب الآلي تستخدم لتوفير النصائح التوصيات للمنتجين الزراعيين والمرشدين على حد سواء بهدف حل مشكلات فنية متعلقة بموضوع متخصص".

**ويتم الاستفادة من النظم الخبيرة في الإرشاد الزراعي على مستويين هما:**

- المزارع حيث تعتبر طريقة إرشادية فردية فعالة تمكن المزارع من التوصل إلى حلول للمشكلات التي يواجهها وتعطيه المعلومات اللازمة لتفسير حلول هذه المشكلات.
- المرشد الزراعي حيث تعتبر معينة أو أداة تساعد على الرد على استفسارات المزارعين وأسئلتهم وتوجيههم فيما يتعلق بالمشكلات التي يواجهونها.

## ومن أهم مزايا النظم الخبيرة فتتمثل بما يلي:

- توصل المزارع إلى حلول لمشكلاته في أي وقت يفضله المزارع ويناسب ظروفه
- تزويد المزارع بالحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تساعد على تفسير التوصيات وتفهم أسبابها.
- تعلم المزارع الاعتماد على الذات في التوصل إلى حلول لمشكلاته.
- تعلم المزارع بما يتناسب مع قدراته العقلية، بحيث يمكن إعادة وتكرار المعلومات والحقائق.

## أما أهم عيوبها فتتمثل بما يلي:

- تحتاج لاستعمال الحاسب الآلي.
- يحتاج استعمال الحاسب الآلي إلى مستوى معين من التعليم والتدريب قد لا يتوفر لعدد كبير من المزارعين وبالأخص في الدول النامية.

## ثانياً: الطرق الجماعية *Group Methods* :

يتم في هذه المجموعة من الطرق الاتصال بين المرشد ومجموعة من الزراع في موقف تعليمي معين.

وتعتبر هذه المجموعة من الطرق من أكثر الطرق الإرشادية مناسبة للمجتمعات النامية وبالأخص في حالة نقص أو عدم توفر الإمكانيات المادية أو التسهيلات اللازمة للطرق الفردية،

وتستعمل عندما يراد التأثير على مجموعة كبيرة نسبياً.

وتتميز طرق الاتصال بالجماعات بانخفاض تكاليف الاتصال الواحد إذا ما قورنت بطرق الاتصال الفردي،

ويمكن القول بأن الطرق الجماعية منطقة متوسطة بين الطرق الفردية والطرق الجماهيرية من ناحية التكلفة الاقتصادية والأثر التعليمي.

ومن الطرق الجماعية **الاجتماعات الإرشادية** من الطرق الشائعة في الإرشاد الزراعي، وتتميز بتواجد مختلف فئات المزارعين والمرشدين والمتخصصين في موقف تعليم محدد. وتضم عدة أشكال منها:

- **المحاضرة Lecture** : عبارة عن اجتماع إرشادي يعرض من خلاله شخص واحد موضوع معين على مجموعة من المزارعين قد يكون المرشد أو باحث أو مزارع. وتزداد كفاءة المحاضرة عندما يسمح للمستمعين بتوجيه أسئلة ومناقشة موضوع المحاضرة.

- **الندوة Symposium** : اجتماع لعدد من الناس يتحدث فيه أكثر من شخص حول مشكلة أو موضوعاً معيناً كل من وجهة نظره وبشيء من الإيجاز. ويقوم عدد من الحضور بالتعليق عليها وفقاً لما يحدده ويسمح به رئيس الندوة. وهذا يتيح الفرصة لتقسيم الموضوع وتنويع الأفكار المطروحة.

- **الجلسة Discussion Meeting** : اجتماع لعدد من الأفراد يتكلم فيه معظم أو كل الحاضرين ويعرض كل منهم وجهة نظره وغالباً ما تنتهي الجلسة بإصدار قرارات أو توصيات.

- **المناظرة Panel Discussion**: اجتماع يقوم من خلاله مجموعه من الخبراء ذوي خبرة بمواجهة جمهور يستمع إلى نقاشهم في موضوع معين، ويتبع ذلك نقاش عام بين كل الحاضرين ومجموعة الخبراء المتناظرين. وتتيح المناظرات نقل المعلومات ووجهات النظر إلى جمهور المزارعين بطريقة سهلة تسمح بالتوضيح والتأكد مما يقال وإزالة الخلاف بين المتناظرين حول موضوع معين.

- **المائدة المستديرة Circle Table**: اجتماع يحضره عدد أكبر من المتناظرين يمكن أن يصل عددهم إلى عشرين شخصاً لمناقشة موضوع معين ويشرف على هذا النقاش وينظمه رئيس الجلسة ولا يوجد جمهور من المشاهدين للاستماع إلى هذه المناقشة.

- **الحلقات الدراسية Seminars**: اجتماعات تستمر حوالي أسبوع تتضمن أنواع مختلفة من النشاط التعليمي كالمحاضرات والندوات والمناقشات والتدريب العملي والدراسة في المكتبات. وغالباً ما تقوم أجهزة الإرشاد الزراعي بتنظيم هذه الحلقات الدراسية للقيادات الريفية المختلفة.

- **الرحلات *Tours*:** اجتماعات متنقلة لمجموعة من المزارعين يصاحبهم قائد أو مرشد زراعي الغرض منها زيارة مؤسسات أو شركات أو مزارع لمشاهدة التقدم الحادث فيها، وكسب المعلومات والخبرة التي لا تتواجد في مناطقهم. وتمتاز الرحلات بكونها مجال غير رسمي للتعلم واختلاط المزارعين بالقيادات الإرشادية والريفية مما يقوي أواصر الصداقة والود والثقة بينهم، ولكي تؤدي الرحلات الغرض المطلوب منها فإنها تحتاج إلى مجهود في الإعداد والتنظيم.

## - **يوم الحقل *Field Day*:**

تعتبر من الطرق الإرشادية التي تستخدم في نشر وتوصيل المعلومات والمبتكرات الزراعية إلى جمهور المزارعين، وهي عبارة عن اجتماع يشارك فيه القيادات الريفية والإرشادية والمزارعين والمرشدين بغرض إعلام المجتمع الريفي عن الجهود الإرشادية ومدى النجاح الذي تحققه المعلومات والممارسات والمبتكرات الزراعية الموصى بها.

ما يعيب هذه الطريقة حاجتها لإمكانات مادية كبيرة لإقامتها بالإضافة إلى جهود إعداد كبيرة ومرشدين مؤهلين قادرين على إعداد وتنفيذ الإيضاحات للحاضرين.

## طرق الإيضاح العملي *Demonstration Methods*:

يعتبر الإيضاح العملي من أقدم وأشهر الطرق الإرشادية استعمالاً في الإرشاد الزراعي، فقد بدأ انتشاره منذ أوائل القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق سيمان ناب Seaman Knapp الذي قام بتدريب مزارعي القطن في الولايات الجنوبية على مقاومة ديدان اللوز. وبعد نجاحه في تحقيق هذا الهدف انتشرت الطريقة في كل الولايات الأمريكية لعلاج مشكلات المزرعة والمنزل.

وقد تلازم الإرشاد الزراعي مع الإيضاح العملي منذ نشأته بحيث يصعب التفكير بالإرشاد الزراعي دون أن نتذكر الإيضاح العملي، حيث يتيح تعلم بالممارسة الذاتية أو مشاهد كيفية تطبيق وممارسة التوصيات والمهارات اللازمة لرفع كفاءة أدائه. ويمكن من خلال الإيضاح الاتصال بفرد واحد وبالتالي يصبح الإيضاح طريقة فردية، أو بمجموعة صغيرة من المزارعين أو النساء الريفيات فيصبح طريقة جماعية، وأحياناً يتم تسجيل الإيضاح العملي وعلى أشرطة فيديو أو يعرض على التلفزيون فيصبح طريقة جماهيرية.

يمكن تعريف الإيضاح العملي على " أنه طريقة من طرق التعليم الإرشادي يتم فيها التعلم عن طريق مشاهدة أو ممارسة الأمثلة الواقعية والتطبيق العملي للحقائق والمعلومات والممارسات والتوصيات التي ثبت صحتها وصلاحيتها للتطبيق".  
ويوجد نوعان من الإيضاح العملي هما الإيضاح العملي بالمشاهدة والإيضاح العملي بعرض النتائج، وسوف نتناول كل منهما بشيء من التفصيل.

### 1- الإيضاح العملي بالمشاهدة: *Method Demonstration*

ويسمى الإيضاح بالطريقة أو بالممارسة ويهدف إلى تعلم المزارعين كيفية أداء عمل معين والخطوات العملية لتنفيذ ممارسة معينة، وذلك بإعطائهم الفرصة لمشاهدة خطوات أدائها وسماع الشرح الكافي والمناسب لكل خطوة من هذه الخطوات.

وتعتبر طريقة الإيضاح بالمشاهدة من الطرق الشائعة في مجال إرشاد المرأة



## 2- الإيضاح العملي بعرض النتائج *Result Demonstration*:

يسمى أحياناً إيضاح النتيجة ويهدف إلى إقناع المزارعين بالممارسات والمبتكرات الزراعية الموصى بها عن طريق إظهار النتائج الإيجابية لاستخدامها وتبنيها ومقارنتها مع الممارسات والمبتكرات السائدة لدى المزارعين. كما يختلف الإيضاح بعرض النتيجة عن إيضاح المشاهدة فيما يخص القائم بطريقة الإيضاح، حيث يقوم المرشد بأداء إيضاح الطريقة، بينما يقوم أحد المزارعين بأداء إيضاح النتيجة في مزرعته.

من أنسب الحالات والمواقف لاستخدام طريقة الإيضاح العملي في الإرشاد الزراعي والتي ترتفع فيها كفاءة استخدامه ما يلي:

- المجتمعات التقليدية التي تتمسك بالممارسات والطرق القديمة والتي يصعب إحداث تغييرات بها، حيث يتوقف نجاح العمل الإرشادي على قوة ما يقدمه من براهين تثبت تفوق الممارسات والمبتكرات الموصى بها على الطرق والأساليب القديمة.
- ما ينطبق على المجتمعات التقليدية ينطبق على الأفراد فبعض أفراد المجتمع يتمسك بالقديم، وبالتالي يحتاجون إلى عناية خاصة وبراهين مقنعة بالممارسات والمبتكرات الموصى بها.
- يفضل استخدامه في الحالات التي تستوجب التدريب على ممارسات غير مستعملة قبلاً.
- يفضل استخدامه في المراحل الأخيرة من عملية التبني وهي مرحلة التجربة والتطبيق الكامل.

- تعتبر من أكفأ الطرق الإرشادية في حالات إدخال أصناف وممارسات وعمليات زراعية جديدة في منطقة عمل الإرشاد.

- يعتبر من الطرق التي تحتل أهمية خاصة في حالات التخلف النسبي للأفراد والمجتمعات

أما فيما يخص أهم عيوب الإيضاح العملي فتتمثل بما يلي:

- يعتبر الإيضاح العملي من الطرق ذات التكلفة الاقتصادية العالية وخصوصاً عندما تستخدم بغرض تعليم الأفراد.

- يعتبر من الطرق ذات التغطية الاتصالية المحدودة حيث يتم الاتصال بعدد قليل من المزارعين خلال فترة زمنية محددة.

- يحتاج إعداد وتنفيذ الإيضاح العملي إلى مرشد زراعي أو مرشدة اقتصاد منزلي ذوي مستوى تدريبي وكفاءة اتصالية عالية قد لا يتوافر بأعداد كبيرة من المرشدين في الدول النامية.

- محدود الاستعمال في بعض مجالات العمل الإرشادي، حيث لا ينصح باستعماله في المراحل الأولى لعملية التبنّي والحالات التي لا تتضمن مهارات عضلية كنقل المعلومات للمزارعين مثل التسويق الحاصلات وكيفية الحصول على قروض وغيرها من الحالات.

## ثالثاً: الطرق الجماهيرية *Mass- Media Methods*:

يتم من خلال طرق الإرشاد الجماهيرية الاتصال بين العامل في الإرشاد الزراعي وعدد كبير جداً (غير معروف) من المزارعين، حيث تستعمل طرق الاتصال الجماهيري لتوعية إثارة اهتمام المزارعين بالمعلومات والمبتكرات الزراعية التي يريد الإرشاد أن تطبق لدى المزارعين وتصبح جزء من سلوكهم.

وتتميز طرق الإرشاد الجماهيرية بعدة مزايا أهمها:

- لا يقتصر الاتصال على الجمهور المزارعين بل يتعداه إلى قطاعات المجتمع الأخرى، مما يؤدي إلى توعية للمجتمع الحضري بالعمل الإرشادي وإعلامه عن التطورات الحادثة في الزراعة.
  - تستخدم في إعلام أعداد كبيرة جداً من المزارعين. تستخدم في أوقات الكوارث والأزمات لسرعتها في الاتصال بالجمهور.
  - تتضح أهميتها في المراحل الأولى من عملية التبني حيث يكون الهدف من استعمالها إعلام أكبر قدر من جمهور المزارعين بالأفكار الجديدة.
  - التكلفة المادية للاتصال الواحد منخفضة بالمقارنة بكل من الطرق الفردية والطرق الجماعية.
- أما أهم عيوب الطرق الجماهيرية فتتمثل بما يلي:
- لا يكون الاتصال بين المتصل والجمهور بشكل مباشر فهو يفتقد عنصر المواجهة الشخصية.
  - انخفاض القيمة التعليمية لهذه المجموعة من الطرق وذلك بالمقارنة بكل من الطرق الفردية والجماعية.
- وتتضمن طرف الاتصال الجماهيري المطبوعات الإرشادية والصحافة الزراعية والراديو والتلفزيون والمعارض والمتاحف والملصقات.

## - المطبوعات الإرشادية *Extension Printed Materials*:

المقصود بالمطبوعات الإرشادية كل ما اعتمد على الكلمة المكتوبة أساساً في توصيل المادة الفنية الزراعية للمزارعين أو لرجال الإرشاد الزراعي أو لغيرهم من الجمهور، وتصدر هذه المطبوعات كل من المؤسسات الزراعية الحكومية والشركات الزراعية. ويمكن تقسيم هذه المطبوعات وفقاً لمدى صدورها إلى مطبوعات إرشادية دورية تصدر على فترات منتظمة، أو مطبوعات غير دورية ي تصدر حسب الحاجة إلى إصدارها.

يمكن تقسيم المطبوعات الإرشادية حسب طريقة التحرير وشكل الإخراج إلى ما يلي:

(1) النشرة الخفيفة وتتكون من ورقة أو ورقتين تحتوي على معلومات مبسطة وقليلة توضح موضوعاً محدداً، وتعتبر من أصغر المطبوعات الإرشادية حجماً وأبسطها تحريراً.

(2) النشرة الإرشادية وهي كتيب يشرح موضوعاً فنياً بلغة سهلة وبسيطة، وهي أكبر من النشرة الخفيفة.

(3) النشرة الفنية وهي كتيب يدور حول موضوع معين ومكتوب بلغة فنية، فهي تختلف عن النشرة الإرشادية بلغة التحرير فقط.

(4) النشرة الإخبارية وهي تصدر عن هيئة أو مؤسسة تتضمن أخبار ونشاط وإنتاج هذه الهيئة، وعند توزيعها على المزارعين لابد أن تتضمن بعض الإرشادات التي ترغب الهيئة في توصيلها لهم.

(5) المجلة وتصدر بشكل دوري وتضمن موضوعات مختلفة.

(6) التقرير ويصدر غالباً نصف سنوي أو سنوي وغالباً ما يحتوي على تقييم للبرامج الإرشادية، ويتضمن عادة بيانات وإحصائيات عن البرامج التي يشملها التقييم.

## - الصحف Newspapers:

أحيانا ما يقوم الإرشاد الزراعي بنشر مقالات خاصة بموضوعات زراعية في الصحف العامة أو المتخصصة. وفي بعض الأحيان تقوم مؤسسات المهتمة بالقطاع الزراعي بما فيها الإرشاد الزراعي بإصدار مجلات وصحف زراعية تستوفي كل شروط كتابة وتحرير وإخراج الخبر الصحفي. حيث تزود الصحافة القارئ بالأخبار العالمية والمحلية وتربطه بما يدور حوله، بالإضافة إلى أنها مصدر للترفيه والمعلومات من خلال الإعلانات التجارية التي تتضمنها. وما يعيب الصحافة اعتمادها على الكلمة المكتوبة مما يقلل من فعاليتها كطريقة إرشادية بسبب ارتفاع نسبة الأمية لدى جمهور المزارعين.



## - الملصقات *Posters*:

وهي عبارة عن لوحات مصورة أو مكتوبة على ورق لا يقل مقاسه عن 70x50 سم، وتستعمل لنقل رسالة أو فكرة معينة من خلال صورة أو عبارة قصيرة. ولكي يحقق الملصق أغراضه لابد أن يتوافر فيه الشروط التالية:

- (1) يعالج فكرة رئيسية واحدة،
- (2) يعالج الموضوع بطريقة واضحة وبسيطة يسهل فهمها،
- (3) أن يكون كبير بما يكفي بحيث تتم رؤيته بوضوح،
- (4) يتم وضعه في أماكن تجمع الناس ومشارف الطرق الرئيسية.
- (5) استخدام الألوان في إنتاجها لجذب انتباه المشاهدين.

## - المذيع Radio:

ويعتبر من أهم وسائل الإعلام في الوقت الحاضر سواء كان ذلك في الدول النامية أو الدول المتقدمة، حيث تستعمله هيئات الإرشاد في نشر وتوصيل المعلومات الزراعية التي تعالج المشكلات الزراعية لعدد كبير من المزارعين. وتتمتع الإذاعة بمكانة مرموقة لدى الريفيين لكونها مصدرا هاما ورخيصا من مصادر المعرفة والترفيه. بالإضافة إلى أهميتها في توصيل تلك المعلومات للمزارعين الذين يجهلون القراءة والكتابة، فهي تزود هذه الفئة من المزارعين بالمعلومات والخبرات لتطوير أساليب الزراعة وتحسين أحوالهم المعيشية. وتعتبر الإذاعة من أهم وسائل الاتصال بسبب ما تتمتع به من ميزات وخصائص والتي من أهمها ما يلي:

(1) وصولها إلى عدد كبير جداً من المزارعين على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم التعليمية.  
(2) لا تتطلب معرفة بالقراءة والكتابة كما هو الحال في الصحافة والوسائل الإرشادية التي تعتمد على القراءة والكتابة.

(3) أجهزة الراديو في متناول جميع الناس بسبب رخص ثمنها ويسهل تشغيلها في أي وقت وأي مكان.

## - التلفزيون *Television*:

يعتبر التلفزيون من الوسائل التعليمية العصرية التي استخدمت بنجاح كبير في أعمال الإرشاد الزراعي، وقد ازداد اهتمام مؤسسات الإرشاد الزراعي بالتلفزيون لما تتميز به برامجه ومنها:

- (1) مشاهدة المتحدث من قبل المزارعين ومتابعة ما يقوم به من ممارسات خطوة بخطوة مما يقوي الأثر التعليمي.
- (2) يجمع بين حاستي السمع والبصر وتوفر الصورة المتحركة في برامجه مما يزيد من كفاءة العملية التعليمية.
- (3) تتوفر فيه الواقعية والفورية، فهو ينقل الأحداث من واقعها وبشكل مباشر للمواطنين.
- (4) تقدم برامج التلفزيون فرصاً تعليمية متكافئة للمزارعين سواء كانوا متعلمين أو أميين، وقاطنين بمناطق قريبة أو نائية.

وحتى تكون برامج الإرشاد التلفزيونية والإذاعية فعالة لابد من مراعاة ما يلي:

- (أ) الأخذ بعين الاعتبار مواعيد إذاعة البرامج بما يتناسب مع أوقات فراغ المزارع.
- (ب) الأخذ بعين الاعتبار المدة المناسبة لعرض البرنامج الإرشادي بحيث لا يكون طويلة، يفضل ألا تتجاوز النصف ساعة.
- (ج) يراعى وجود تنوع ضمن البرنامج مع وجود بعض الفقرات الترفيهية حتى لا يمل المزارع.

## - المعارض Exhibits:

المعارض هي عبارة عن لقاء يتم فيه عرض وإبراز النواحي الفنية والأجهزة والأساليب والمنتجات للمزارعين والمهتمين بالعمل الزراعي، يتم خلال هذه المعارض إتاحة الفرصة للمزارعين للاتصال بالعاملين بالإرشاد الزراعي والمشرفين على الشؤون الزراعية. وتعتبر المعارض من الطرق الجماهيرية المهمة، فهي مصدر للتعليم والتثقيف الزراعية وخلق روح المنافسة بين العارضين، بالإضافة إلى كونها مصدراً لترويج المنتجات وأحد أشكال الترفيه.

## - السينما Cinema:

تعتبر السينما التعليمية ذات فوائد كثيرة ومزايا متعددة تجعلها في مقدمة الطرق التعليمية الحديثة ويمكن عن طريقها عرض الموضوعات المختلفة بطريقة تؤدي إلى سهولة تفهمها وتذكرها.

## قواعد اختيار الطرق الإرشادية

يجب على المرشد الزراعي عند اختيار الطرق لنقل رسالة الإرشاد القيام بترتيب المواقف التي تساعد المزارع على فهم واستيعاب محتوى الرسائل الإرشادية. ومن أهم القواعد التي تساعد المرشد الزراعي عند اختيار الطرق الإرشادية ما يلي:

- لا يوجد طريقة إرشادية مثلى تناسب جميع المواقف وجميع أنواع الرسائل الإرشادية، فعلى المرشد الزراعي أن يكون ملماً بمزايا وعيوب كل طريقة. فبعد تحديد ووضع البرنامج وتحديد أهدافه وأنشطته والرسائل الاتصالية، يقوم المرشد الزراعي باختيار أكفأ الطرق وأسرعها في تحقيق كل هدف من هذه الأهداف. وهذا يفرض على المرشد الزراعي الحيادية في نظرته للطرق الإرشادية، ويعتمد تفضيله لطريقة معينة على أساس كفاءتها في تحقيق الهدف من الاتصال. فإذا كان هدف الاتصال هو إبلاغ المزارع بموعد اجتماع إرشادي فالاتصال التليفوني رغم بساطته أكفأ من الزيارة المنزلية أو الحقلية.

- يفضل دائماً استخدام أكثر من طريقة في نقل الرسالة الإرشادية الواحدة. فإذا كانت الرسالة تهدف إلى دفع المزارعين لتطبيق طريقة محسنة لزراعة محصول معين، يمكن استعمال الزيارات والاجتماعات والإيضاح العملي لتحقيق نفس الهدف من الرسالة. ويضاف على تعدد الطرق المستعملة يراعى تكرار تعرض المزارع لتلك الطرق. حيث تعني هذه القاعدة عند اختيار الطرق التي تحقق أهداف البرنامج الإرشادي تكرار التعرض وتنوع طرق الاتصال.

- مراعاة الفروق الفردية لدى جمهور الإرشاد الزراعي من المزارعين. حيث يختلف الناس في سرعة تعلمهم وسرعة تطبيقهم للمستحدثات وفقاً لمبادئ التعلم وفئات التبني في المجتمع الواحد. لذا يراعى عند اختيار الطرق الإرشادية اللازمة لنقل الرسائل الإرشادية أن الطريقة ذات الكفاءة العالية لفرد معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لفرد آخر.

- اختيار الطرق التي تناسب مرحلة التبني التي يمر بها الفرد أو الجماعة المستهدفة. حيث ترتفع الكفاءة الاتصالية للطرق الجماهيرية في المراحل الأولى لعملية التبني، حيث ينحصر هدف الإرشاد الزراعي في هذه المراحل في إعلام أكبر عدد ممكن من الجمهور بالفكرة الجديدة بغرض تحريك الرغبة لديه لمزيد من المعلومات المتعلقة بها. أما في المراحل المتأخرة لعملية التبني فيعتمد على الطرق ذات التأثير الشخصي لارتفاع كفاءتها الاتصالية، حيث يحتاج الفرد في هذه المراحل إلى نوع من الإقناع والمساندة الشخصية لمساعدته على اتخاذ قرار التطبيق.



- مراعاة كفاءة الطرق في تحقيق الهدف من الاتصال. حيث تعتمد الكفاءة على عاملين أساسيين،

- العامل الأول هو القيمة التعليمية للطريقة أو فعاليتها في تحقيق الهدف التعليمي، وتقاس الفعالية من خلال الأثر النهائي الذي تحدثه في سلوك الفرد.

- وكلما زاد عدد المستهدفين قلت القيمة التعليمية للطريقة.

- أما العامل الثاني فهو التكلفة الاقتصادية للطريقة ويقاس بقيمة ما يستثمر في الطريقة من موارد بشرية وتسهيلات مادية.

- ويلاحظ أنه كلما زاد عدد المستهدفين من الطريقة كلما انخفضت تكلفتها الاقتصادية، وبالمقابل تقل قيمتها التعليمية. فاختيار الطرق الأكثر فعالية في تحقيق الهدف على أن يكون ذلك بأقل قدر ممكن من التكلفة الاقتصادية.